

الـــجَـــــــــــواد
في
الـلّـغـةِ الـعَربـيّـةِ



للصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

قـلـم زَيْـنـب
" أمير تاج السر"

إعداد الأستاذ: محمد الضمور - أبو ظبي 0524201963

قناة التيلجرام: https://t.me/AljawadArabic75

الرواية:

هي عمل فنّي يعتمد على عنصر الحكاية (السّرد)، ولها بداية ووسط ونهاية.

عناصر الرواية:

1- الشخصيات 2- الزمان 3- المكان 4 – الصّراع 5- الأحداث 6- العقدة

السيرة الروائيّة:

يقوم الكاتب فيها بسرد أحداث وقعت معه في فترة زمنيّة قصيرة، ولكن بطريقة روائيّة تشمل التشويق والحبكة الفنيّة لما كتب، مع عقدة ويليها الحلّ ثمّ ينتقل إلى عقدة أخرى، وبذلك يكتمل البناء الفنّي للسيرة الروائيّة.

الرّاوي في الرواية: راوٍ داخلي

شخصيّة البطل في الرواية: الطبيب

المكان: جرت معظم أحداث الرواية في:

1-حيّ النّور الشّعبي بالجانب الشّرقي حيث تقع عيادة الطبيب

2- مخفر الشّرطة 3 – المستشفى الكبير 4- سوق النّور الشعبي 5- حيّ المرغنيّة الشّعبي

الزّمان: أحداث الرواية جرت في القرن العشرين، وقد استخدم الراوي في سرد أحداثها الزمن الماضي.

الإطار الزّماني والمكانيّ: حصلَتْ معظمُ أحداثِ الرّوايةِ في حيّ النّورِ الشَّعبيّ في مدينةِ بورتسودان السَّاحليَّةِ، ولمْ يُذكرْ فيها الزّمنُ بشكلٍ صريحٍ، ولكنَّ الأحداثَ حصلَتْ بعدَ تخرُّجِ البطلِ منْ جامعتِهِ وبدايةِ مسيرتِهِ العمليَّةِ.

الحوار: غلب الحوار الدّاخلي للطبيب الأسلوب: غلب الأسلوب الخبري

الصّراع: هناك صراعان

الصّراع الظّاهر: بين الطبيب (الضحيّة)، وإدريس على (المحتال)

الصّراع الحقيقي (الباطن): بين الطبيب وما يمثّله من عِلم وطموح، وبين أمراض المجتمع من جهة أخرى.

الحبكة: كانتِ الحبكةُ في السّيرةِ الرّوائيَّةِ (قلمُ زينبَ) تسيرُوفقَ تسلسلٍ زمنيٍّ منطقيٍّ، وكانت وتيرةُ الأحداثِ تتصاعدُ بشكلٍ تدريجيّ.

الشخصيّات في الرّواية:

1- الشخصيّات الرئيسة: أ - الطبيب (البطل) ب – إدريس علي

2- الشخصيّات الثانوية: أ- عزّالدين موسى ب- سماسم (سهلة) ج- هويدا الشاطئ

د – الشيخ حلمان هـ- نجفة و– زوج نجفة ز– السّيد أحمد ح – العقيد عمر

ط- حامد رطل ي – الشّاويش خضر ك – أخو سماسم النّشال

س: مِنْ أيِّ وِجهـةِ نظرٍ نُقِلَتْ إلينا أحداثُ روايـةِ (قلمُ زينبَ)؟

ج: مِنْ وجهةِ نظرِ الرّاوي الّذي يُعَدُّ الشَّخصيَّةَ الرَّئيسةَ في الرّو ايةِ

س: علّل ما يلي: "كسْرُ الطّبيبِ لقلمِ زينبَ "

ج: ردّة فعل الطبيب حين معرفته أن أهل المدعو (إدريس علي) جاؤوا للعلاج بالمجّان في عيادته. وأنّ هذا القلم هو سبب مشاكله.

س: ما الميّزة التي جعلت من (قلم زينب) سيرة روائيّة؟

ج – سَرَد فيها الكاتب محطّة من محطّات حياته الو اقعيّة بطريقة رو ائيّة.

س: ما الحدث الرئيس في السيرة الروائيّة (قلم زينب)؟

ج: وقوع الطبيب ضحيّة عدّة احتيالات من قبل (إدريس علي)، وسعيه للبحث عن هذا المحتال.

س: ما المقصود بالاسترجاع؟

ج: هوَ انقطاعُ التَّسلسلِ الزَّمنيِّ للقصَّـةِ أو الرّوايـةِ؛ لاستحضارِ مشهدٍ أو مشاهدَ ماضيــةٍ.

مثال:
" في أحد الأيام زارني الشّاويش خضر في عيادتي، كان زيّه نظيفا هذه المرّة، وجراب سلاحه على الخصر مغلق، كنت قد تابعت ضياع هويدا الشاطئ مع شيخها من بعيد ..."

س: ما المقصود بالاستباق؟

ج: هو ذكرُ حَدَثٍ لاحقٍ، أو الإشارةُ إليـهِ مُسبقًا، فهوَ يَكشِفُ عن سيرِ أحداثٍ قادمـةٍ ويُلَمِّحُ لها .

مثال:

" لكن ليست هذه جرائمه المعتادة التي لم يَجِد عنها قطّ منذ أن احترف ارتكابها على حدّ علمي، وأجد نفسي مرغما أفكّر في المحتال الخفي (إدريس علي) .... " .

س: علام يدلّ رمزيّا انتشار استخدام قلم زينب في الرواية، بما في ذلك شراء الطبيب لــ (20) قلما منها؟

ج: يدلّ على تفشّي الفساد والاحتيالات كانتشار القلم الذي كان بداية لكلّ ما حصل مع الطبيب. وأنّ هناك أحداثا ستحصل مع الطبيب في مكانه الجديد.

التقنيات الفنيّة:

1- **السَّردُ:** يُبنَى السَّردُ على الأَحداثِ الَّتي تتشاركُ فيها الشَّخصيَّاتُ في سياقٍ زمانيٍ ومكانيّ محدَّدٍ في القصَّةِ، ويتضمَّنُ السَّردُ تتابعَ الأَحداثِ وتطوُّرَ الحبكةِ فيها.

2- **الوصف:** عرَفُ الوَصْفُ أنّهُ تمثيلٌ للأماكِنِ، أوِ الأشْخاصِ، أوِ الأشْياءِ، أوِ الظّواهِرِ في القِصَّةِ، وَذلكَ بِرَصْدِ مَلامِحِها أو تَجسيدِ حالَتِها.

3- **الحوار:** يُعرفُ الحوارُ أنّهُ تَبادُلُ الحَديثِ بينَ شخصيّاتِ القصَّةِ، وَيَنقَسِمُ إلى نوعَينِ :

أ - **حوارٌ خارجيٌّ** :وَهوَ الحِوارُ الظّاهرُ المَسموعُ الّذي يجري على لِسانِ الشَّخصيّاتِ .

ب - **حوارٌ داخليٌّ** :هوَ الحديثُ القائمُ بينَ الشَّخصيَّةِ وَذاتِها، ويُسمّى أيضًا حديثَ النَّفسِ.

ملخص الرّواية:

يعرض الراوي بطريقة روائية لفترة من فترات عمل الكاتب طبيباً في بلده السودان، ويوحي ذلك الوصف بأن الأحداث التي يرويها كلها واقعية، لكن طريقة رواية الأحداث ورسم الشخصيات تعطي انطباعاً بأن للخيال أيضاً دوراً في تلك السيرة. تتلخص حكاية "قلم زينب"، في أن الكاتب كان في بداية مشواره العملي قد افتتح عيادة صغيرة في حي شعبي فقير، وذلك لتساعده على مصروفاته التي لا يفي بها الراتب الحكومي، وهو يومئذ خريج يتدرب في مستشفى حكومي في أم درمان، وفي أيامه الأولى لافتتاح العيادة زاره شخص اسمه إدريس علي، ومن تلك الزيارة تبدأ ورطة الكاتب الطبيب، حيث

يختفي إدريس علي لكنه يبدأ في حياكة سلسلة من الخدع يحتال بها على الطبيب وعلى أناس قريبين منه بدعوى أنه صديق حميم له، ويبدأ الطبيب في دوامة البحث عن ذلك الشخص مستعيناً بالشرطة ، وتمرّ أشهر ، يعثر الكاتب على إدريس علي ذاته في المستشفى الذي أدخل إليه للعلاج، هو ومجموعة من السجناء، وحين يبلغ عنه يكتشف أنه يقضي عقوبة سجن منذ خمس سنوات، ، ولا يجد دليلاً على أنه كان يخرج من السجن لتدبير خدعه.

<u>المغزى (الرسالة الضمنية):</u>

تتحدث رواية قلم زينب عن أحداث واقعية في مجتمعاتنا (المجتمع السوداني خاصة) بما يحمله من هموم ومعاناة وواقع مرير في مشهد مضحك ساخر، وقد طرح الكاتب العديد من القضايا الاجتماعية كالشعوذة و الإجرام، ومشاكل الزواج، و انتشار الأمراض المزمنة، و كذلك المشاكل السياسية من ضياع للحقوق وظلم و نصب، و إهمال. وكذلك تبين الرواية ما يؤول إليه بعض الأشخاص نتيجة لهذا الواقع المأساوي فيلجأ إلى الخداع والمكر، ويصبح مجرما يبحث عنه الجميع.

كذلك يطلعنا الكاتب من خلال الرواية على المجتمع السوداني الريفي في فترة زمنيّة لا تزيد عن بضع سنين، يجسّد فيه واقعا مؤلما لإحدى القرى السّودانيّة وما ينتشر فيها العديد من القضايا الاجتماعيّة؛ كالشّعوذة والدّجل والإجرام ومشاكل الزّواج، والعلاقات الاجتماعية والفقر وكذلك المشاكل الصحيّة من انتشار الأمراض المزمنة، والمشاكل الأمنيّة والسياسيّة من ضياع للحقوق وظلم وخداع ونصب. وكذلك الحديث عن الإشكاليات الاقتصاديّة ليسرد حكايات جديدة عن بسطاء من النّاس يتحايلون على الحياة التي قست عليهم في بيئة حاملة للمتناقضات.

<u>القلم</u> : مثابة شارة النحس الذي كان من ظهور إدريس علي في حياة الطبيب ./ القلم الذي كتب فصول الحكاية.

<u>(20) قلما</u> : تَعِدُ بأجزاء جديدة من السّيرة التي ستنتقل إلى محلّ آخر.



المفارقة في الرواية :

كتب أميرتاج السّر سيرته الروائية و التي سلّط فيها الضوء على شخصيّاته و البيئة التي تعيش فيها أكثر من حياته الشخصيّة فكانت لغته سلسة سهلة صوّر من خلالها الواقع بكل تفاصيله و الحياة المريرة التي يعيشها الناس و معاناتهم .

وصف الشّخصيّات في الرّواية:

1- شخصيّة الطبيب:

كان شخصا طموحا، حيث جاهد في إكمال تدريبه للطب الشّاق كان متحمّلا للمسؤوليّة؛ حيث كان يعمل في المشفى صباحا، وفي العيادة مساء؛ من أجل زيادة دخله. كان مخلصا في عمله، ويعالج المريض ويفحصه وهو يعرف بأنه يتظاهر بالمرض. مجدّا في عمله، حيث كان يعمل من الصباح حتى المساء مناوبة بين العيادة والمشفى. لم يستسلم للظروف، وحارب الفقر، وأصبح طبيبا معروفا، كان متواضعا يشعر مع الآخرين، حيث كان يعالج كثيرا من المرضى مجانا. وكذلك يتسم بصفات إنسانية كثيرة: كالطيبة، والعطف، والرحمة، والإنسانية. وكان متسامحا فقد سامح الشخص الذي أخذ عربته. ولكنه مع ذلك كله فقد كان طيبا يصدّق كل ما يقال له، ومثال ذلك إدريس علي.

2- شخصيّة إدريس علي:

كان شابّا غامضا في أوائل الثلاثينات من العمر، نحيلا بشكل لافت حتّى ليبدو بلا لحم، شعره منكوش إلى الأعلى، يرتدي زيّ جنود الصّاعقة المرّقع، كان من أشدّ المجرمين، حيث لم تستطع الشّرطة أن تقتفي له أثرا، وكان مخادعا؛ فقد خدع فضل الله حتّى تسبّب بموته. كان شابا في مقتبل العمر، نحيلا، شعره منكوش، كان مجرما، محتالا، شديد الذكاء، حيث كان يخرج من السجن، ويقوم بأفعاله ومقالبه، مخادعا لا يعترف بقيم ومبادئ، وكان الدكتور أحد ضحاياه، بل تجاوز ذلك ليستغل الهدية التي قدمها للدكتور (قلم زينب) لينجز مخططاته وألاعيبه على الناس من مثل: اقتراضه ثلاثة آلاف جنيه من صديق الدكتور. وكان يغيّر اسمه في كلّ عملية نصب واحتيال بحيث لا يستدلّ عليه أحد. سمّاه الطبيب "بالصديق القسريّ "فقد كانت شخصية إدريس علي بمثابة المرض المبهم الذي يؤرق الطبيب، حيث سبّب له الكثير من المشاكل. الصفة الغالبة عليه: الدّهاء والمكر.

3- شخصيّة عز الدين موسى:

كان ممرّضا قديما ينتمي لقبيلة المحسن في أقصى شمال البلاد، كان صبورا وجريئا حينما طلب التعويض من الطبيب بسبب خسارته عندما عالجهم دون أن يدفعوا له أجرا. وقد كان وفيّا حيث ساعد الطبيب، وكان يشهد معه ويساعده في البحث عن إدريس علي.

4- شخصيّة السّيد أحمد:

كان بحّارا على سفن تجاريّة لعدّة دول، كانت يده قويّة ومشيته صلبة، أصيب بالسرطان، لم يستطع الإنجاب، فأمواله ليست لها وريث.

5- شخصيّة نجفة:

كانت بعيدة عن النجف وأضوائه الموحية، في نحو الخمسين أو أكثر، ترتدي ثوبا بسيطا من القماش (البوليستر)، وذهباً محدودا في السّاعدين، وتضع في أذنيها أقراطا رخيصة من الزجاج الملوّن، وتشكو دائما من صداع نصفيّ مزمن.

6- شخصيّة زوج نجفة:

زوج مخادع، مزواج (يتزوج ويطلّق) ويسافر من بلد لآخر، حاملا بخوره وشعوذته، طمست عيناه باللون الأسود، وأسنانه صُفر متآكلة من الحواف.

7 – شخصيّة هويدا الشاطيء:

فتاة منسقة، ترتدي ثوبا أصفر، يبدو من تحت غطاء رأسها الشّفاف شعر كثيف، متماوج، كانت تشكو من اضطراب في النوم، ذات وجه فاتن، حيث قدّمها إدريس علي على أنها مريضة تعاني من سلسلة من الأمراض النّسائيّة؛ مع العلم أنها لا تعرفه و لا تعرف حتّى اسمه. كانت تعمل في مصرف معروف، وقد تزوّجت فيما بعد من الحلمان الرجل المشعوذ الدّجال، وأضْحت ضحيّة لجهله واحتياله.

8 – شخصيّة العجوز حامد رطل:

كان شيخا في نحو السبعين، يرتدي عمامة من القماش الكرب الشّفاف وصندلا من جلد الماعز، كان فصيح اللسان، ويبدو عليه أنه تدرّب على مخاطبة الأطباء، عمل طوال حياته حمّالا بالميناء، في النّهار يجلس على القهوة يلقي التّحيذة ويعدّ المّارين، وفي المساء يذهب إلى الشّيخ حلمان يساعده في إيقاد بخوره، ويطمح مستقبلا أن يفتتح عيادته الرّوحانيّة الخاصة بعد أن تعلّم كثيرا من الحيل.

9 – شخصيّة " سهلة " سماسم:

امرأة مطلقة في نحو الثلاثين، ترتدي ثوبا ملونا وذهبا حقيقيا منقوشا. خطبت الطبيب لنفسها وتتظاهر دائما بالمرض لتأتي للعيادة، كانت دائم البحث عن عريس، ولكنها عندما تزوجت بقريب عز الدين تغيّرت وحققّت مع زوجها الاستقرار والأمان.

10 – شخصيّة أخي سماسم النّشال:

كان نشّالا محترفا، ومسجّلا لدى دوائر الشّرطة، كان يلقّب بالخفيف لسرعته في النّشل والسّرقة، وخفّة يده يدخل السجن ثم ما يلبث أن يعود إليه، إصبع رجله الكبير مبتور، وإصبعه الصّغير متورّم، وكان يحمل وشم ذبابة في ذراعه، ولكنه تاب بعد ذلك وعمل عند زوج أخته.

11 – شخصيّة الشاويش خضر:

على وشك التقاعد، وتدل ملامحه وتلك الخطوط الرأسيّة الموشومة على خدّيه نوعا من الزينة التقليدية. كان ظهره منحنيا إلى الأمام وهو يمشي، وجرابه المدلّى من الخصر وبه سلاح، وقد كان أحد أشرطته العسكريّة يتأرجح على كتفه اليمنى بسبب تمزّق الخيوط، وكان يستغلّ وظيفته كشرطيّ في طرح الأوامر التي لا يحقّ له أن يطرحها.

12 – الشّيخ حلمان:

هو معالج نفسي (روحي)، يسكن في حيّ المرغنيّة الشّعبيّ يستخدم اسم مستعار ساهم في انتشاره بين البسطاء من الناس، له عيادة عبارة عن بيت صغير، بابه مدهون باللون الأخضر مرسوم عليه الكعبة وهذه إحدى أسلحته لغزو الأدمغة البسيطة؛ من حلّ المربوط، والعودة بالغائب، وإخراج المسّ الشيطانيّ. كان يغطي عيادته بسحابة من البخور الكثيف الخانق للرائحة، كان دجّالا يطلق نساءه ليتزوج بأخريات.

13 – شخصيّة العقيد عمر:

هو أحد أصدقاء الطبيب، يوصف بالتمرّد، كان له صديقة نرويجية اسمها " فلورنس " تعرّف عليها ضمن الحملات الإغاثيّة الأوروبيّة، كاد أن يتزوجها بعد أن أشترى لها فستانا وإسوارا، ولكنها ماتت جرّاء انفجار لغم. كان ثابت الأعصاب شامخا متناسقا، وغالبا ما تكون قبّعته العسكريّة في يده أو في السّيارة، وكان زيّه الأخضر نظيفا ولامعا، وسلاحه متوفر على الخصر ورتبته العسكريّة ثابتة على كتفه، وكان يساعد النّاس بلا تردّد.

مقتطفات من الرواية:

- لقاء الكاتب (الطبيب) إدريس علي في حيّ النّور الشّعبي.
- عمل الكاتب طبيب نساء وتوليد في مستشفى المدينة الكبير.
- افتتح الكاتب (الطبيب) عيادة صغيرة في حيّ شعبيّ فقير، وذلك لتساعده على مصروفاته الاي لا يفي بها الرّاتب الحكوميّ.
- جلوس الطبيب وعز الدين أيّاما قاربت الشّهر على كرسيّيّن قديمين أمام باب العيادة بلا عمل.
- عز الدّين يجوس الحيّ بقدميه يعرض على المرضى المزمنين خدمات طبيبه الجديد البارع بأجرة تافهة.
- في يوم سبت كعادته بدأ الزبائن يأتون واحدا تلو الآخر فقراء شاحبين.
- مجيء (إدريس علي) وسط تلك الفوضى المرضيّة يفرض على الكاتب (الطبيب) صداقة قسريّة تدخل الكاتب في دهاليز لم يكن يظنّ أنّه سيدخلها يوما ما.
- إدريس علي ينفي المرض عنه، ويبرّر سبب مجيئه؛ وهو تحيّة الطبيب الجديد في الحيّ وإكرامه، والتّعرّف عليه أكثر.
- إدريس علي يهب الطبيب قلما سائلا أسود اللون بلا ماركة محددة (أرجوك اقبله من أجل زينب).

- إدريس علي يدّعي أمام عزالدين أنّه صديق قديم للطبيب.
- الكاتب أيقن أنه علق في شرك اسمه إدريس علي.
- اتخاذ الطبيب قرارا بإعادة قلم زينب لإدريس وطرده من العيادة، وإن دعا الأمر سيضطر إلى اخلائها تماما.
- تجمهر العشرات بين نساء ورجال وأطفال على باب العيادة.
- اعتقاد عزّالدين أن ذلك الزّحام رزق هبط عليهم من السماء، لكنه كان مخطئا.
- إدريس علي يُعلم جماعته بقصة قلم زينب وأنّ الطبيب صديقه، فلا يستطيع الطبيب رفض معالجة أهله.
- الطبيب يكسر القلم (قلم زينب) من الوسط، ويلقيه على الأرض.
- الطبيب يُعلم عزّالدين في صوت قاطع إنه يوم الانسانيّة الكبير فليدخلهم واحدا تلو الاخر.
- إعجاب الطبيب بشخصيّة بالشيخ (حامد رطل) لدرجة أنه فكّر في جعله شخصيّة في رواية قد يكتبها ذات يوم.
- قلق أسرة الطبيب لتأخره عن موعده.
- استعداد الطبيب لمغادرة عيادته الساعة (9:30) مساء.
- سماسم تلمّح وتصرّح للطبيب أنها ترغب في الزواج منه.
- خرج الطبيب من عيادته ليتفاجأ بسرقة عربة والده (كارو).
- إدريس علي يؤجر للعريس العربة بسعر رخيص حتى تقود الزّفة وتُشرّف العريسين، ثم العودة لاستردادها في التاسعة والنصف، ولكنه لم يحضر.
= الطبيب سيحرّر بلاغا ضد المدعو إدريس علي.
** من الأفكار والقضايا التي طرحها الكاتب: إنّ إحدى معضلات مهنة الطّب أن تقبل بمعاينة نصّاب وتدري أنه تماما نصّاب أو ترفض معاينة نصّاب فيموت في ذلك اليوم بالذات من مرض حقيقي.
- عدم ظهور إدريس خلال (15) يوما لا شخصيّا ولا عبر احتيال.
- المحتال إدريس علي يأخذ (3000) جنيه من فضل الله بحجة أن الطبيب أرسله لاستلاف المبلغ لتجديد أثاث العيادة وصيانتها.
- زيارة الطبيب العقيد في مقرّ عمله سعيا وراء القوة والسّلطة، التي ربما تخلّص الطبيب من ذلك المحتال.
- كانت مهمة البحث شاقة وطريفة، فهناك (17) رجلا يحملون اسم إدريس علي.
- يقع الطبيب فريسة احتيال إدريس علي من جديد، وذلك من خلال الحجاج الذين بعثهم إدريس علي للطبيب؛ فإقامتهم وتسفيرهم إلى مكة ستكون عن طريق الطبيب. (3) أيام.
- عند سرقة محول الكهرباء من العيادة أرجأ الشاويش البحث عن السارقين لسببين:
1- انتهاء ورديّته ورديّة زميله تولاب لهذا اليوم.
2 – الزنزانة مكتظّة بالمجرمين، ولا يوجد مكان لمجرم جديد.

- إدريس علي هو الذي سرق المولد الكهربائي، وباعه على اعتبار أن الطبيب سيحضر واحدا جديدا
- إدريس علي يحتال على فضل الله ويجرّده من مطعمه، على اعتبار أنه حصل على تنازل من فضل الله.
- يتعرّف الطبيب على إدريس علي في طابور المشبوهين، ولكن الشّرطي يؤكد له أنه ليس إدريس علي وأن اسمه: (محمود حامد)، ومُدان بجُرم الاحتيال على عدد من تجار الماشية حين باعهم أراض وهميّة، وأنه موجود في السجن منذ (5) سنوات.
- وصول الطبيب إلى منطقة طوكر، مكان عمله الجديد.
- لم يخبر أحدا أنه رأى إدريس علي معتقلا ضمن مرضى قدموا من مدينة (سواكن).
- الطبيب يرى أن ثمّة فساد يحدث ومجرمين يخرجون من السجن ثم يعودون إليه.
- كان بحوزة الطبيب أكثر من (20) قلما من ماركة قلم زينب اشتراها من سوق شعبيّ ، وينوي استخدامها في الكتابة .

القضايا الاجتماعيّة التي طُرحت في الرواية:

1- العلاقات الإجتماعيّة والفقر

2- المشاكل الصحّيّة: كانتشار الأمراض المزمنة، والأمراض المُعدية بسبب الفقر ونقص الخدمات.

3- الأمراض النفسيّة لأسباب اجتماعيّة وروحانيّة، كالشيخ حلمان الذي تعلّم الشعوذة.

4- المشاكل الامنيّة: كضياع الحقوق، والظلم والخداع، والنّصب، وإهمال العمل كالشّاويش الكسول.

5- المشاكل الاقتصاديّة، ومشاكل الزواج، والدّجل، والإجرام.

النهاية:

بالرَّغمِ منَ انتهائِنا منْ قراءةِ الرِّوايةِ، إلّا أنّنا إلى الآنَ لا نعرفُ منْ هيَ زينبُ الَّتي أجبَرَ المحتالُ الطَّبيبَ على قبولِ القلمِ منْ أجلِها، كما أنَّ اسمَ الطَّبيبِ لمْ يُذكرْ أبدًا في فصولِ الرِّوايةِ بالرَّغمِ منْ ظهورِ أكثرَ منْ مناسبةٍ لذلكَ مثل: (رغبةُ سماسمَ بتسميةِ طفلِها على اسمِ الطَّبيبِ)، وفي نهايةِ الرِّوايةِ صُدِمْنا بأنَّ المحتالَ قدْ ظهرَ باسمٍ غيرِ حقيقيٍّ، ولا نستبعدُ أنْ يكونَ الاسمُ الَّذي أفصحَ عنهُ الشّرطيُّ ليسَ حقيقيًّا كذلكَ .